

## دور المسارات السياحية في تنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي "دراسة ميدانية على محافظة عجلون - الأردن"

د. محمد شبيب الخصاونة

جامعة البلقاء التطبيقية

د. خليل صالح العدوان

جامعة البلقاء التطبيقية

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المسارات السياحية باعتبارها طرق مخصصة لربط الأماكن السياحية بعضها ببعض من أجل تسهيل حركة تنقل السياح في الأماكن السياحية في محافظة عجلون، والدور الذي يمكن أن تؤديه تلك المسارات في تنشيط السياحة، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من أبناء المجتمع المحلي بلغت (٣٤٣) فرداً. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء الاستبانة حيث تكون في صورته النهائية من (٢٢) فقرة موزعة على بعدين (دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية، دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية) وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد العينة حيث أظهرت النتائج دور المسارات السياحية في تنشيط السياحة من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس على مجال (دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية) لصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغيري، والمؤهل العلمي والمهنة. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المسارات السياحية، السياحة

المبحث الأول: لإطار العام للدراسة

١: مقدمة

أصبحت السياحة أكبر صناعة عالمياً حسب تقارير مجلس السياحة العالمي، حيث تساهم بأكثر من ١٠% من الناتج المحلي الإجمالي وفرص التشغيل، وتوقع منظمة السياحة العالمية أن يصل عدد السياح عام ٢٠٠٢ إلى ١.٦ بليون سائح ينفقون حوالي ٢ تريليون دولار أمريكي، أو ما يزيد عن ٥ بليون دولار أمريكي يومياً على السياحة الدولية باستثناء تكاليف النقل (WTO, ٢٠٠٤).

وتشكل المسارات السياحية أحد أهم المصادر السياحية في تطوير السياحة وتنشيطها من خلال تقديم منتج سياحي ومواقع جديدة غير تلك التي اعتادت عليها المجموعات السياحية، وبالتالي زيادة أعداد السياح وإطالة مدة إقامة السائح، (خان، ٢٠١٠).

وتُعرف المسارات السياحية بأنه " طرق سياحية جديدة تربط بين المواقع السياحية الهامة بهدف زيادة إعداد السياح وإيجاد مراكز تشغيل لتوفير فرص عمل لأبناء المجتمعات المحلية (Betz, and others , ٢٠٠٣).

وفي هذا الصدد يؤكد (الرواشدة، ٢٠٠٨) على أن السياحة لم تعد قائمة على زيارة المواقع الأثرية أو التاريخية؛ بل أن صناعة السياحة الحديثة بدأت تركز على أساس استثمار الخصائص العامة للسياحة البيئية من خلال الاهتمام بقيمة المصادر الطبيعية والثقافات المحلية في المناطق الطبيعية، وتنقيف الزوار والمجتمع المحلي والتركيز على تكامل النشاط السياحي مع القطاعات الاقتصادية الأخرى في المنطقة كالزراعة والصناعة وغيرها، ومن ثم تفاعل السياح مع المجتمع المحلي.

## ٢ : ١ مشكلة الدراسة

تعد السياحة ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني مقارنة بالقطاعات الأخرى لكونها تلعب دورا كبيرا في تحريك عجلة الاقتصاد وفي رفد الخزينة بالعملة الأجنبية، وتشكل المسارات السياحية أهم مؤشرات تنمية القطاع السياحي، حيث يسهم استحداث مسارات سياحية متعددة إلى جذب السياح بشكل كبير (خان، ٢٠١٠)، وتشكل منطقة عجلون بيئة سياحية تجمع بين جمال الطبيعة والسياحة الأثرية، ولكن يلاحظ أن هناك قصورا في استثمار الجوانب السياحية المتنوعة التي تحتضنها منطقة عجلون وخلوها من مسارات سياحية واضحة المعالم. لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساولين الآتيين:

**السؤال الأول : ما دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟**

**السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) في دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الجنس، المهنة، المؤهل العلمي؟"**

## ٣ : ١ هدفا الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجانبين الآتيين:

١. دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي.
٢. تقديم عدد من التوصيات المستخلصة من نتائج الدراسة لتستفيد منها وزارة السياحة في استحداث تنمية سياحية تركز في الأساس على استحداث مسارات سياحية بهدف جذب السياح وتنشيط القطاع السياحي.

## ٤ : ١ أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال:

- ١- ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

٢- أن موضوع المسارات السياحية أصبح محل اهتمام عالمي، حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تنبيه المسؤولين في وزارة السياحة إلى الدور الاستثماري للقطاع السياحي وبخاصة هند استحداث مسارات سياحية تزيد من أعداد السياح وتسهم في تنشيط السياحة للمجتمع المحلي.

### ٥ : ١ حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أبناء المجتمع المحلي لمحافظة عجلون ، وذلك في العام ٢٠١٥/٢٠١٦.

### محددات الدراسة:

اقتصرت تعميم نتائج الدراسة على الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة للكشف عن دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي وما تتمتع به من صدق وثبات، والتي هي من تطوير الباحث.

### المبحث الثاني:

#### الإطار النظري والدارسات السابقة

#### ١ : ٢ المطلب الأول: الإطار النظري

أصبحت صناعة السياحة اليوم من الروافد الأساسية في التنمية الاقتصادية الاجتماعية لأغلب دول العالم، وذلك لآثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حتى أصبح القطاع السياحي من أكثر القطاعات الإنتاجية لتوفير العملات الصعبة للدول.

وبسبب زيادة الاعتماد على السياحية كأداة من أدوات زيادة الدخل القومي للدول إضافة إلى تداخل العمل الصناعي مع الأعمال التنموية الأخرى؛ فقد أخذت معظم الدول في العالم تضع في حساباتها مشاريع التنمية السياحية لما تحققه من مردودات عالية على مختلف الأوجه (عبود وكاظم، ٢٠١٦).

لذا يمكن القول بأن تعدد أوجه المرافق السياحية وتنوعها وإضافة عناصر جذب سياحي جديد لها يجعلها قطاعا اقتصاديا رائدا للتنمية المستدامة، وفي نفس الوقت يسهم في حماية الموارد الطبيعية والثقافية باعتبارها أحد مكونات المنتج السياحي (زين الدين، ٢٠١٦)

#### ١ : ١ : ٢ مفهوم المسارات السياحية:

على الرغم من تعدد الأدبيات التي تناولت الجوانب المختلفة لمصطلح السياحة، إلا أن مفهوم المسارات السياحية لازال مفهوما غير واضح للكثير، وفي هذا الصدد يشير (MacLeod, ٢٠١٦) أن المسارات السياحية هي التي تبرز ميزات كل مكان على نحو متزايد ضمن المشهد السياحي وبالتالي فإنها- أي المسارات- هي تسهم في إضافة أماكن سياحية جديدة إلى جانب الأماكن السياحية التقليدية.

وبالتالي يمكن تعريف المسارات السياحية بأنها "خطوط سير السياح في المناطق الطبيعية بهدف تعريف السياح بالأماكن سياحية الدولة ضمن المنطقة الواحدة."

## ٢ : ١ : ٢ أهمية المسارات السياحية

أشار (Runnström and Ólafsdótti , ٢٠١٣) أن السياحة في الوقت الحاضر أصبحت تعتمد على الطبيعة، حيث يسعى السياح إلى قضاء الساعات الترفيهية بين مناظر الطبيعة، كالمشي لمسافات. ومن هنا تأتي ضرورة إنشاء أو تحديث المسارات السياحية.

ويشير (English and others, ٢٠٠٢) إلى أن العديد من الدول بدأت تهتم في تطوير وصيانة مسارات ترفيهية للسياح عبر مناطق الجذب السياحي بهدف تحفيز النمو الاقتصادي، حيث يفضل السياح التمتع بالطبيعة الأمر الذي يفرض على الدول استحداث مسارات سياحية.

أما (Bennett and others, ٢٠٠٣) فقد أوضح المزايا الاقتصادية لاستحداث مسارات سياحية، حيث أوضح أنها تفيد المجتمعات من خلال توفير مكان للسكان المحليين وجذب السياح حيث يزداد حجم مشتريات من أبناء المجتمع المحلي الذي ينعكس بشكل ايجابي على الاقتصاد المحلي.

وتكمن القيمة الاقتصادية للمسارات السياحية في أنها تسهم في تطور القطاع السياحي من الناحية الكمية والنوعية، حيث يؤدي استحداث مسارات سياحية إلى زيادة حجم الحركة السياحية الدولية ، إضافة إلى زيادة حجم الاستثمارات السياحية، وزيادة عدد شركات النقل السياحي والمطاعم وعدد العاملين في القطاع السياحي، وتطوير المنتجات السياحية لأبناء المجتمع المحلي (أحلام، ٢٠١٠).

## ٣ : ١ : ٢ السياحة في محافظة عجلون:

تقع محافظة عجلون في الركن الشمالي الغربي من العاصمة وعلى بعد (٧٦) كم حيث يحدها من الشمال محافظة اربد وتبعد (٣٢) كم ومن الشرق محافظة جرش وتبعد (٢٥) كم، ومن الجنوب محافظة البلقاء وتبعد (٧٢) كم ومن الغرب محافظة اربد (الأغوار الشمالية) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٥).

وتمتاز محافظة عجلون بمناخها الجبلي، حيث تضم العديد من الآثار السياحية التي تعود إلى العصر النيوليثي والذي يُشير إلى ما قبل الفخاري (٧٣٠٠-٨٣٠٠ ق.م)، وكذلك تضم قطاعاً أثرياً تعود إلى الفترة البيزنطية و العهد الإسلامي للفترة (الأيوبية- المملوكية)، ويعد متحف آثار عجلون والذي أنشئ عام (١٩٩٣) في إحدى قاعات قلعة عجلون التي- بنيت عام (١١٨٤) في عهد صلاح الدين الأيوبي - أحد أهم المرافق السياحية في المحافظة حيث يضم المتحف مخلفات الحضارات التي سكنت منطقة عجلون ابتداء من العصر النيوليثي وانتهاء بالعصر الأيوبي والتي تزود السياح بالمعرفة و الاطلاع على أبرز الحضارات التي سكنت منطقة عجلون (دائرة الآثار العامة، ٢٠١٢).

## ٢ : ٢ : ٢ المطلب الثاني: الدراسات السابقة:

هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع المسارات السياحية، إلا أن هناك العديد من الدراسات على دور السياحة في دعم الاقتصاد المحلي بشكل عام، ومن تلك الدراسات:

١- دراسة (Andy and Alan , ٢٠٠٧) فقد سعت إلى التعرف على دور المناطق الطبيعية في استقطاب السياح وأوضحت الدراسة الى أن السياحة في الوقت الحاضر تعتمد في الأساس على زيارة المناطق الطبيعية كالغابات والشواطئ ، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذا النوع من السياحة في تمكين المجتمع المحلي وزيادة فرص العمل وجذب السياح بشكل كبير مما يسهم في تنمية الاقتصاد المحلي.

٢- دراسة (Titilayo, ٢٠٠٩) وهدفت إلى تناول وجهات النظر حول المناظر الطبيعية الثقافية المتغيرة في ولاية أويو غرب نيجيريا، كما هدفت إلى تقييم ما يستخدم في الماضي والحاضر في هذا المجال، ورصد الصراعات السياسية، والتغيرات المناخية، والتحصن، والاستعمار التي تؤثر على سياحة الآثار في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من الخبراء في مجال سياحة الآثار وأجريت مقابلات مع الخبراء عدة مرات، وذلك باستخدام معلومات سابقة منهم للحصول على توضيحات وردود أكثر تفصيلاً عند إعادة المقابلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المقابلة مع عدد من الخبراء والمرشدين في سياحة الآثار. حيث أشارت أبرز النتائج إلى وجود حفريات غير مشروعة للمواقع الأثرية من قبل الصيادين، كما أشارت إلى فقدان بعض جوانب الثقافة السياحية الناتجة عن إهمال السلطات المحلية للمواقع السياحية.

٣- دراسة (Agnieszka, ٢٠١١) وقد هدفت الدراسة إلى تعرف تجربة الزوار في المواقع الأثرية، ودراسة تصورات الزائرين حول مواقع الآثار لمناطق الجذب السياحي، كما هدفت إلى تحديد دوافع السائحين، وتكونت العينة من ٥٠ سائح من زائري موقع الآثار (نيوقرانغ) في إيرلندا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الكمي باستخدام استبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت أبرز النتائج توفر كمية عالية من التراث الأثري في إيرلندا، قد تلعب دوراً محورياً كقوة جذب للزوار في المستقبل، وأظهرت أيضاً محدودية الوعي السياحي لدى السياح في الخارج إلى إيرلندا كوجهة سياحية أثرية.

٤- دراسة الرواشدة (٢٠١٢) والتي سعت إلى معرفة مدى انطباق خصائص السياحة البيئية على محمية غابات عجلون. وقد شملت الدراسة (١٤٧) زائراً من مختلف الجنسيات، جمعت الاستبيانات منهم في الموسم السياحي النشط في المنطقة. وقد بينت الدراسة أن هناك العديد من خصائص السياحة البيئية تنطبق على المنطقة من حيث طبيعة الزوار، ومستواهم الاقتصادي والثقافي والعمرى. كما بينت الدراسة انخفاض مدة الإقامة في المنطقة التي لم تتجاوز أكثر من ليلة واحدة عند أغلب أفراد العينة.

٥- دراسة سعدي والعمراوي (٢٠١٣) وسعت إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الشاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ضمن الاقتصاد العالمي وتسلط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية الجزائرية. فقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكثير من البلدان التي اهتمت بتنميتها، على عكس الجزائر والتي بالرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحض بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى، ويعود ذلك لطبيعة النموذج المنتهج والمتمثل في الاعتماد الصناعة البترولية.

٦- دراسة الرواشدة (٢٠١٤) وهدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المتاحف الأردنية كعامل جذب سياحي والتعرف على آراء الزوار وانطباعاتهم عن هذا الدور وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من زوار عدة متاحف هي "متحف الآثار الأردني في جبل القلعة ومتحف آثار مادبا وأم قيس وجرش" تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) زائراً، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لاستبانة أظهرت الدراسة أن المتاحف الأردنية لا تعد عنصر جذب سياحي، كما أن المتاحف الأردنية تعاني من جوانب قصور متعددة الأمر الذي يتطلب المزيد من الاهتمام بتلك المتاحف.

### المبحث الثالث : الطريقة وإجراءاتها:

١ : ٣ منهجية الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته من خلال تطوير استبانة محكمة للإجابة عن أسئلة الدراسة ذات العلاقة .

٢ : ٣ عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من أبناء المجتمع المحلي من ذوي العلاقة بالقطاع السياحي (العاملين في مجال السياحة والدراسيين الأكاديميين) والبالغ عددهم (١١٣٣) وذلك حسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة السياحة والإحصاءات العامة للعام ٢٠١٤/٢٠١٥م في محافظة عجلون في العام (٢٠١٥ - ٢٠١٦). بلغت (٣٤٣) فرداً، والجدول (١) بين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
٥٢.٨	١٨١	ذكر	الجنس
٤٧.٢	١٦٢	أنثى	
٣٣.٨	١١٦	موظف	المهنة
٣١.٨	١٠٩	مستثمر	
٣٤.٤	١١٨	غير ذلك	
٥١.٦	١٧٧	بكالوريوس	المؤهل العلمي
٤٨.٤	١٦٦	ماجستير فأعلى	
١٠٠.٠	٣٤٣	المجموع	

### ٣ : ٣ أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة الدراسة، حيث تم الاعتماد في تطوير أداة الدراسة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وبالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة والأخذ بأراء المحكمين والمختصين التربويين. وفي ضوء ذلك تم صياغة (٢٠) فقرة موزعة على مجالين هما (دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية، دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية) تمثل كل منها موقفاً معيناً تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي .

### ٣ : ٤ صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم اعتماد طريقة صدق المحتوى، من خلال عرض (أداة الدراسة) بصورتها الأولية على (٨) محكماً ممن يحملون درجة الدكتوراه في الاقتصاد، والإدارة، والسياحة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية، وطلب منهم المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبيانات تم تفريغ استبيانات التحكيم، أصبحت فقرات الأداة بصورتها النهائية (٢٢) فقرة بدلاً من (٢٠) موزعة على مجالين على النحو الآتي: (دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية، دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية).

### ٣ : ٥ ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية	٠.٩١	٠.٨٥
دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية	٠.٨٧	٠.٩٠
الأداة ككل	٠.٨٨	٠.٩٢

### ٦ : ٣ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

١. للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجالي الأداة، وعلى فقرات كل مجال من المجالات.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لمجالات الأداة والأداة ككل حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمهنة، ولأغراض تفسير النتائج والخروج بنتائج نهائية في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة المقياس الثلاثي (المحك المعياري) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣) المقياس الثلاثي

منخفضة	من ١.٠٠ - أقل من ٢.٣٣
متوسطة	من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦
كبيرة	من ٣.٦٦ - أقل من ٥.٠٠

### المبحث الرابع: نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والمهنة) في ذلك الدور. ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات من خلال استبانة تم إعدادها والتأكد من صدقها، وثباتها ومن ثم تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة.

١ : ٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية



المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية	٣.١٠	١.٠٠٤	متوسط
٢	١	دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية	٢.٨٧	.٩٥٠	متوسط
		الدرجة الكلية	٣.٠١	.٩٣٥	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٨٧-٣.١٠)، حيث جاء مجال دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.١٠)، بينما جاء مجال دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٠١).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

#### ١- المجال الأول: دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٨	يؤدي وجود مسارات سياحية الى زيادة فرص الاستثمار في القطاع السياحي	٣.١٨	١.٤١٨	متوسط
٢	١٠	تعزز المسارات السياحية استثمار المواقع السياحية بفاعلية عالية	٣.٠٨	١.٣٩٦	متوسط
٣	٣	تسهم المسارات السياحية في تحديد طبيعة المناطق السياحية(دينية، ترفيهية، اثرية)	٣.٠٣	١.٣٩٢	متوسط
٤	٤	توفر المسارات السياحية فرص عمل متنوعة لأبناء المجتمع المحلي	٢.٩٧	١.٣٦٣	متوسط
٥	٦	يعزز وجود مسارات سياحية إعداد برامج سياحية فعالية	٢.٨٧	١.٢٩٥	متوسط
٦	٩	تسهم المسارات السياحية في تسويق المنتجات المحلية لأبناء المجتمع المحلي	٢.٧٩	١.٢٥٥	متوسط
٧	٥	يؤدي تعدد المسارات السياحية الى تنشيط الحركة التجارية لأبناء المجتمع المحلي	٢.٧٨	١.٣٤٨	متوسط
٨	٧	يقلل وجود مسارات سياحية من المشكلات التي تواجه السياح	٢.٧٥	١.٢٧٧	متوسط
٩	١	تسهم المسارات السياحية في تسهيل حركة زيارة السياح للمناطق السياحية	٢.٦٣	١.٣٣١	متوسط
١٠	٢	تسهم المسارات السياحية في توعية السكان باماكن تواجد المناطق السياحية	٢.٦٠	١.٢٩٢	متوسط
		الأداة ككل	٢.٨٧	.٩٥٠	متوسط

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٦٠-٣.١٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " يؤدي وجود مسارات سياحية إلى زيادة فرص الاستثمار في القطاع السياحي " في المرتبة



الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها " تسهم المسارات السياحية في توعية السكان بأماكن تواجد المناطق السياحية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢.٨٧).

### المجال الثاني: دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال والجدول أدناه يبين ذلك

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	يؤدي استحداث مسارات سياحية إلى البني التحتية للمرافق السياحية مما يزيد من قدرتها التنافسية	٣.٥٥	١.٢٩٩	متوسط
٢	٣	يتطلب استحداث مسارات سياحية الى ايجاد مرافق سياحية وصحية عامة	٣.٢٧	١.٣٢٤	متوسط
٣	٤	تسهم المسارات السياحية في تطوير المرافق السياحية كالمطاعم والمنتزهات	٣.٢٧	١.٣٨٥	متوسط
٤	٦	يعزز تبني مسارات سياحية محددة إلى مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة	٣.٢٣	١.٤٢٢	متوسط
٥	١٠	يؤدي استحداث مسارات سياحية الى اكتشاف مناطق سياحية جديدة	٣.١٩	١.٣١٢	متوسط
٦	١١	يؤدي استحداث مسارات سياحية الى زياده فرص الاستثمار في المجال السياحي	٣.١٨	١.٣٧٧	متوسط
٧	٥	تسهم المسارات السياحية في زيادة الوعي بأهمية القطاع السياحي لدى ابناء المجتمع المحلي	٣.١٣	١.٣٠٠	متوسط
٨	٢	يؤدي استحداث مسارات سياحية في زيادة ألقدره التنافسية للمرافق السياحية	٣.٠٨	١.٣٧٩	متوسط
٩	١٢	تسهم المسارات السياحية في تنوع رحلة السياح بين المناطق الطبيعية والأثرية	٣.٠١	١.٣٦٨	متوسط
١٠	٩	يدعم وجود مسارات سياحية قدرة القطاع السياحي الأردني على زياده التنمية المستدامة	٢.٩٩	١.٣٠٦	متوسط
١١	٨	تعزز المسارات السياحية من قدرة المنشأة السياحية على تقديم خدمات ذات جودة عالية	٢.٨٨	١.٢٩٢	متوسط
١٢	٧	يؤدي وجود مسارات سياحية إلى زيادة استثمار القطاع الخاص في المجال السياحي	٢.٧٢	١.٢٩٤	متوسط
		المجال ككل	٣.١٠	١.٠٠٤	متوسط

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٧٢-٣.٥٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " يؤدي استحداث مسارات سياحية إلى البني التحتية للمرافق السياحية مما يزيد من قدرتها التنافسية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها " يؤدي وجود مسارات سياحية إلى زيادة استثمار القطاع الخاص في المجال السياحي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٠).

٢ : ٤ نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الجنس، المهنة، المؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الجنس، المهنة، المؤهل العلمي ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل وتحليل التباين الأحادي للمهنة، والجداول أدناه توضح ذلك.

### أولاً: الجنس

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي

الدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية	ذكر	١٨١	٢.٧٦	.٩٣٤	٢.١٣٩	٣٤١	.٠٣٣
	أنثى	١٦٢	٢.٩٨	.٩٥٧			
دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية	ذكر	١٨١	٣.١٩	.٩٨٦	١.٥٥٩	٣٤١	.١٢٠
	أنثى	١٦٢	٣.٠٢	١.٠١٧			
الدرجة الكلية	ذكر	١٨١	٣.١١	.٩٣٤	١.٨٧٥	٣٤١	.٠٦٢
	أنثى	١٦٢	٢.٩٢	.٩٢٩			

يتبين من الجدول (٧):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية وفي الدرجة الكلية.

### ثانياً: المؤهل العلمي

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي

دور المسارات السياحية في	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية	بكالوريوس	١٧٧	٢.٧٠	.٩٣٧	٣.١٥٤	٣٤١	.٠٠٢
	ماجستير فأعلى	١٦٦	٣.٠٢	.٩٣٨			
دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية	ثانوي	١٧٧	٣.١٧	١.٠٢٤	١.٣٣٧	٣٤١	.١٨٢
	أساسي	١٦٦	٣.٠٣	.٩٨١			

الدرجة الكلية	ثانوي	١٧٧	٣.١١	٠.٩٤٦	٢.١٣ ٨	٣٤١	٠.٣٣
	أساسي	١٦٦	٢.٩٠	٠.٩١٢			

يتبين من الجدول (٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح ماجستير فأعلى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية

ثالثاً: المهنة.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي حسب متغير المهنة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
٠.٩٤٠	٢.٨٩	١١٦	موظف	دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية
٠.٩٦٢	٢.٧٧	١٠٩	مستثمر	
٠.٩٤٩	٢.٩٣	١١٨	غير ذلك	
٠.٩٥٠	٢.٨٧	٣٤٣	المجموع	
١.٠١٦	٣.٠٦	١١٦	موظف	دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية
١.٠٢٢	٣.١٠	١٠٩	مستثمر	
٠.٩٨٤	٣.١٤	١١٨	غير ذلك	
١.٠٠٤	٣.١٠	٣٤٣	المجموع	
٠.٩٤٠	٣.٠٠	١١٦	موظف	الدرجة الكلية
٠.٩٦٤	٢.٩٦	١٠٩	مستثمر	
٠.٩٠٨	٣.٠٦	١١٨	غير ذلك	
٠.٩٣٥	٣.٠١	٣٤٣	المجموع	

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي بسبب اختلاف فئات متغير المهنة ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٠).

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لأثر المهنة على دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
٠.٣٩٩	٠.٩٢١	٠.٨٣٢	٢	١.٦٦٣	بين المجموعات	دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية
		٠.٩٠٣	٣٤٠	٣٠٧.٠٠٤	داخل المجموعات الكلي	
			٣٤٢	٣٠٨.٦٦٧		
٠.٨٤٤	٠.١٧٠	٠.١٧٢	٢	٠.٣٤٤	بين المجموعات	دور المسارات

		١.٠١٤	٣٤٠	٣٤٤.٧١٢	داخل المجموعات الكلية	السياحية في زيادة التنافسية السياحية
			٣٤٢	٣٤٥.٠٥٧		
		٢٥٦	٢	٥١١	بين المجموعات	الدرجة الكلية
	٢٩١	٨٧٨	٣٤٠	٢٩٨.٤٠٢	داخل المجموعات	
٧٤٨			٣٤٢	٢٩٨.٩١٣	الكلية	

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغير المهنة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

#### المبحث الخامس : خلاصة النتائج والتوصيات:

##### ١ : ٥ خلاصة النتائج :

هدفت هذا الدراسة إلى الكشف عن دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت أبرز نتائج البحث على النحو الآتي:

١- أن دور المسارات السياحية في تنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي كان متوسطا على مجالي الأداة والأداة ككل وربما يبدو النتيجة السابقة منطقية ومنسجمة مع طبيعة الوقائع السياحي في محافظة عجلون ، حيث لا زالت الخدمات السياحية مقتصرة على زيارة المناطق الأثرية ولا يتم الاستفادة من البيئة الطبيعية لعجلون بشكل كامل، فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الطبيعة الجبلية تشكل عائقا أمام حركة السياح في منطقة عجلون إضافة إلى ضعف البنية التحتية للطرق والمرافق فإن ذلك يؤدي بالضرورة إلى تقليل فرص الاستفادة من المناطق السياحية الطبيعية في عجلون. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرواشدة (٢٠١٢) والتي أشارت إلى ضعف الاستفادة من المناطق الطبيعية في محافظة عجلون وإن المؤشر الدال على ذلك يتمثل في قصر مدة إقامة السائح في عجلون.

٢- أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى للجنس ولصالح الذكور في دور المسارات السياحية في تنشيط الحالة الاقتصادية وربما يعزى ذلك إلى أن الذكور هم بالأصل من يعمل بالقطاع السياحي وبالتالي فهم أكثر معرفة بأهمية المسارات السياحية في تنشيط الاقتصاد.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي أو المهنة في دور المسارات السياحية في زيادة التنافسية السياحية وكذلك متغير المهنة في دور المسارات السياحية في محافظة عجلون بتنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي وهذا يعود بالأساس إلى اتفاق وجهات نظر أفراد العينة على أهمية وجود مسارات سياحية تسهم في تنشيط الحركة السياحية في عجلون.

##### ٢ : ٥ التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالآتي:

١- ضرورة إنشاء مسارات سياحية تربط بين المناطق الأثرية والمناطق الطبيعية في محافظة عجلون.

- ٢- ضرورة الاستفادة من الخصائص الطبيعية لمنطقة عجلون من خلال استحداث مسارات سياحية تسهل حركة انتقال السياح إلى المناطق الطبيعية في محافظة عجلون.
- ٣- تشجيع الاستثمار في المناطق السياحية في عجلون من خلال دعم المنتجات السياحية لأبناء المنطقة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أحلام، خان (٢٠١٠)، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع ٢٠١٠، ص ٢٥-٢٤٦.
- خان، أحلام (٢٠١٠) السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع جوان ٢٠١٠، ص ٢٥-٢٤٦.
- دائرة الآثار العامة ، "دليل المتاحف الأردنية"، عمان، الأردن، ٢٠١٢ ص ١٥.
- الرواشدة، أكرم (٢٠١٤) دور المتاحف الأثرية الأردنية في جذب السياحة " مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٤، (٢) ٥٨٨-٥٧٦.
- الرواشدة، أكرم (٢٠١٢) السياحة البيئية في محمية غابات عجلون: دراسة استطلاعية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٥ (٢) ١٥١-١٧١.
- الرواشدة، أكرم ( ٢٠٠٨ ) ، السياحة البيئية: الأسس والمرتكزات، عمان، الأردن، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- زين الدين ، صلاح (٢٠١٦) دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للقانون والسياحة، ٢٦-٢٧ ابريل، ٢٠١٦، جامعة طنطا.
- سعيد، يحيى والعمراوي، سليم (٢٠١٣) مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية "حالة الجزائر" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (٣٦) ٩٤-١١٦.
- سليمان، صلاح وكاظم، عبد الستار (٢٠١٦) دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة (مدينة بغداد أنموذجاً) مجلة الأستاذ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، ٢٠١٦، ص ٣٤٩-٣٦٤.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (٢٠١٥) البرنامج التنموي لمحافظة عجلون للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، عمان ، الأردن.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Agnieszka Rozenkiewicz (٢٠١١), " An Investigation of the Visitor Experience at Archaeological Sites", This Study Submitted to Athlone Institute of Technology, On Line, Available at: [www.uj.edu.pl/documents/١٠١٧٢/.../Newsletter٤٠](http://www.uj.edu.pl/documents/١٠١٧٢/.../Newsletter٤٠)
- Bennett, R.M., Tranter, R.B., and Blaney, R.J.P. (٢٠٠٣), 'The value of countryside access: a contingent valuation survey of visitors to the Ridgeway National Trail in the United Kingdom', Journal of Environmental Planning and Management, Vol ٤٦, No ٥, pp ٦٥٩-٦٧١.
- Betz, Carter J., Bergstrom, John C., and Bowker, J.M. (٢٠٠٣), 'A contingent trip model for estimating rail-trail demand', Journal of Environmental Planning and Management, Vol ٤٦, No ١ pp ٧٩-٩٦
- English, D.B.K., Kocis, S.M., Zarnoch, S.J., and Arnold, J.R. (٢٠٠٢), Forest Service National Visitor Use Monitoring Process: Research Method Documentation, General Technical Report SRS-٥٧, USDA, Forest Service, Southern Research Station, Asheville, NC. Journal of Heritage Tourism, (١٢) ١-٨
- MacLeod, Nicola (٢٠١٦) The role of trails in the creation of tourist space
- Runnström, Rannveig and Ólafsdóttir, Michael , (٢٠١٣) Assessing hiking trails condition in two popular tourist destinations in the Icelandic highlands, Journal of Outdoor Recreation and Tourism, ( ٣-٤ ) ٥٧-٦٧
- Titilayo O. Olukole, "Changing Cultural Landscapes and Heritage Tourism Potentials Archaeological Sites in Nigeria", On Line, Available at: [www.diaspora.illinois.edu/news٠٦٠٩/news٠٦٠٩-٥.pdf](http://www.diaspora.illinois.edu/news٠٦٠٩/news٠٦٠٩-٥.pdf) , ٢٠٠٩.
- WTO. (٢٠٠٤). WTO World Tourism Barometer, ٢(٢). Madrid: World Tourism Organization.